

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

المجاهد

مجلة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 161 - السنة التاسعة

0,30 درهم

1 رجب عام 1392

11 غشت سنة 1972

رحلة في السماء

والسماوية، ترتبطان ارتباطا وثيقا برسالات الله سبحانه وتعالى الى عباده. وترتبطان أيضا: بانبشاق نور الهداية، وبجهاد الرسل والانبياء في ارشاد الناس، وهدايتهم الى ما فيه عز البشرية، وسعادة الخلق. وقد وقعت هاتان (البقية على ص 3)

رفقا باللغة والدين يامسؤولين

اللغة والدين ركيزتان قامت على اساسهما حياة الامة المغربية عبر التاريخ الطويل، هذه الامة التي كان لها دور أي دور في دفع الحضارة الانسانية الى الامام وبعبارة اخرى: هذه الامة برهنت للعالم اجمع على جدارتها في قيادة الركب الحضاري الى رحاب الامان والاستقرار، وما نسنى له ذلك الا باسلامها الذي اتخذته منهجا لها يحكم حياتها، واقتها التي اثبتت قدرة هائلة على استيعاب القيم التقدمية على مختلف أشكالها يوم كانت اللغات الاجنبية تقف على فترات موافدا، وتحاول التودد لينا علنا نجود عليها بغطاء وصلة. معنى هذا ان الامة المغربية لا يمكن لها الاستغناء عن دينها ولغتها لانهما يشكلان وجودها وسيادتها ومجدها.

هذه مقدمة قصيرة سقناها لندبر الحديث عن منشور توصلت به المدارس الثانوية منذ قريب فوزع على الاساتذة عربا وعجماء، وهو منشور خطير جدا حدث استيا كبيرا في نفوس رجال التعليم

كلما دار الفلك دورته وحل بين المسلمين شهر رجب الاغر تحركت مشاعر المؤمنين برسالة محمد عليه الصلاة والسلام نحو المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، وجعله أولى القبلتين وثالث الحرمين، والذي كان منذ زمن بعيد مهد النبوات، ومهبط الرسالات، ومسرى خاتم الانبياء والمرسلين.

بقلم الاستاذ
عبد الرحمان السابح

سبحان الذي أسرى بعينه ايلام من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لتربيه من آياتنا إنه هو السميع البصير.

فالمسجد الاقصى بهذا التكريم ولتَعْظُم قد احتل مكانة مرموقة بين المسلمين، وأخذ مركز الصدارة من بين المقدسات الاسلامية في مدينة بيت المقدس، واليه تنجبه أنظار المسلمين دائما لانه وثيق الصلة بحدوثين: من أهم الحوادث ذات الشأن الخطير، في تاريخ الدعوة الاسلامية، منذ فجر التاريخ الاسلامي، وهما: حادثا: الاسراء والمعراج.

فالاسراء: رحلة أرضية، والمعراج: رحلة سماوية، والمسجد الاقصى، كان محور الدائرة في كلتا الرحلتين.

فهو في الرحلة الاولى، كان نهاية الاسراء.

وفي الرحلة الثانية، كان بدء المعراج.

والرحلتان: الارضية

مستقبل الاسلام

لقى سيادة الاستاذ عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب ومدير هذه الصحيفة الذي يوجد بالجزائر الآن محاضرة بعنوان اعلاه في ملتقى الفكر الاسلامي السادس وقد نشرت جريدة الشعب الجزائرية بتاريخ 8 غشت الجاري خلاصة هذه المحاضرة كما يأتي :

استمع المشتركون في الملتقى السادس للتعرف على الفكر الاسلامي في بداية جلستهم مساء الاحد الى محاضرة ألقاها السيد عبد الله كنون رئيس رابطة علماء المغرب واستاذ بجامعة القرويين - المغرب - بعنوان « مستقبل الاسلام ».

وقد استهل محاضرته التي استغرقت خمسين دقيقة بالحديث عن المد الفكري المتصاعد في جميع بقاع العالم الاسلامي من اجل مقاومة الغزو الفكري الاجنبي وذلك شعورا من مفكرى الاسلام بالخطر انداهم الذي يهدد الوجود الاسلامي.

وقد ابرز المحاضر في هذ المجال، اسما عدد من المفكرين والمصلحين الاسلاميين الذين اطلقوا صيحات منوية مشهورة ابتداء من جمال اندين الافغاني ومرورا بالشيخ محمد عبده الى غير ذلك من الرجال البارزين.

وقال انه كانت هناك حملة يروج لها القائلون بها ضد الاسلام يقولون فيها ان الاسلام ضد العلم، كما ان هناك مزاعم تقول ان الشريعة الاسلامية قد هضمت حقوق المرأة وقيدت حريتها، وقد تلفف الجيل الجديد وخاصة الفتيات هذه المزاعم اعتقادا في صحتها وقد كتبت مؤلفات في هذا المعنى من أشهرها كتاب (تحرير المرأة) و (المرأة الجديدة) لقاسم أمين.

واشار السيد عبد الله الى ان هذه الحملة قد امتدت الى غير ما ذكر لتشمل قوانين التعامل مبينا ان الهدف من ذلك كله هو تشكيك المسلمين في دينهم.

واستطرد يقول: ان أن علماء الاسلام انبروا لهذه التهم فردوها وبينوا ما فيها من جهل وتجاهل وكان اسبقهم الشيخ محمد عبده الذي له كتب قيمة في هذا المضمار، ثم أعرب السيد عبد الله عن تقديره الكامل للشيخ محمد عبده ونكفاحه لحماية الاسلام.

ثم انتقل المحاضر الى التنبيه الى ان العالم الاسلامي اليوم في غفلة عن دينه وعدم مبالاة به قائلا: ان الله قد جعل لكل شيء قدرا.. فالتسامح وعدم التعصب مما ندب اليه الاسلام ولكن المسلمين قد ذهبوا في ذلك طرفا حتى اننا نقارنهم بالامم التي اعلنت رسميا عن عدم تدينها فنجدهم قد اربوا عليها في عدم المبالاة بأمر الدين والتفجئة به اول الامر من غير ان يدعوهم داع الى ذلك.

وقال السيد عبد الله كنون ان ما يريده من هذا العرض هو القول بأن حركة المد الفكري الاسلامي قد بدأت قوية ومعتدة بنفسها ومستقيمة على الطريق وقد نزلت الى الميدان وهي مسلحة، بسلاح العلم والايمان فلم تعوزها الادلة اليقينية والوجدانية لحر الخصم وكسب الانتصار.

وأوضح ان الجانب العقائدي والحضاري من الفكر الاسلامي لم يكن هو وحده الذي اثار ردود الفعل على الحطة المبينة لمهاجمة الاسلام.. فالجانب الاجتماعي والاقتصادي ايضا مما تبارت الاقلام في التلذذ عنه وابطال التهم الموجهة اليه .. وان كان الشيخ محمد عبده قد انفرط بالعمل في الجانب الاول فقد شاركه في العمل في المجال الثاني رجال مخلصون عاشوا مثله عهد التكالب على الاسلام.

البقية على ص 2

واذا دققنا النظر في هذا القرار ورحنا نبحت من سببه وجدنا ان مادة اللغة الفرنسية في مجموع معدلها لا تتجاوز عشرين (البقية على الصفحة 2)

رفقا باللغة والدين يا مسؤولين (تتمة)

منكم منكرا الخ) المنشور بجريدة الانبا العدد 933 - السنة 3 - الثلاثة 14 رمضان 1386 بان المواد الاسلامية ينبغي ان يعطي لها كل الاهتمام فتصبح اساسية في الدراسة وذلك في قوله (يجب علينا ان نغنى في كليتنا وجامعاتنا باللغة العربية وبالمعرفة العربية، فيجب علينا ان نزيد في برامج الكلية مادة وهي مادة الحضارة الاسلامية او العلم الاسلامي والاسم لا يهم هنا، نعمل من ذلك الامتحان انه من لم يحمل على نقطة معدل في تلك المادة سقط في الامتحان، كيفما كانت نقطة الاخرى).

مستقبل الاسلام (تتمة)

وقد ذكر من بين هؤلاء الشيخ عبد العزيز جويش، والشيخ عبد الحميد الزهراوي، والشيخ مصطفى الغلاييني والاستاذ محمد فريد وجدي وغيرهم، وهذه الطبقة لم تال جهدا في ابراز محاسن الاسلام.

وقد رد هؤلاء على تلك المزاعم القائلة بان الاسلام هضم حقوق المرأة واثف الاستاذ وجدي كتابا عن حقوق المرأة في الاسلام يظهر عظمة الدين الاسلامي الحنيف الذي رفع من شأن المرأة بما لم تعرفه في عهد من العهود القديمة والحديثة على السواء فحين كان احد المجامع في انقرب يبحث في المرأة هل لها روح أم لا، كان الاسلام يعلن ان الجنة تحت اقدام الامهات .. وان خيرهم الناس لاهله.

ثم قال السيد عبد الله في شأن الطلاق وتعدد الزوجات : ان ذلك كان في صالح المرأة اكثر مما هو في صالح الرجل وقال عن التعدد انه قائم بالفعل في شتى ارجاء العالم وخاصة المجتمعات الجفريه ، لاسباب اقتصادية وجنسية وتكن على هامش القانون فالضحية الاولى فيه هي المرأة ثم الاولاد الذين لا يعترف لهم بحق مادي ولا معنوي فالاسلام انقذ المرأة من ذلك الواقع السيء وحفظ لها حقوقها وحقوق اولادها في الارث والنسب وزاد بظاهرة المجتمع من الانحلال الخلقي وعوامل الفساد.

ثم قال : نعم، هكذا كانت الانتفاضة الاسلامية الاولى واعده ومتعاطفة مع امال المسلمين في مستقبل زاهر للاسلام وتمكنة من وسائل دعم دولته وتجديد دعوته الا ان تقسيم الوطن الاسلامي الى دويلات حال دون ذلك وبقي الفكر الاسلامي عائما تتقاذفه التيارات الاجنبية .

وقد اوضح السيد عبد الله كنون في ختام محاضراته : ان الاسلام لا يقبل المزاحمة فامساك عيدة اسلامية وشريعة اسلامية واخلاق اسلامية في دولة اسلامية تحمي هذه القيم من التزييف والتحريف واما هذه الفوضى والتعزق الذي يعيش فيه المسلمون اليوم .

ثم دعا في الاخير الى السير على طريق اوتك المصلحين الذين ارتفعوا بالاسلام عن أي تبعية او اندماج وجعلوه هو الحكم الذي ترضى حكومته والمرجع الاول والاخير في كل مشكل كما انه اوجب على الحكومات الاسلامية ان تجري على سياسة الاسلام والحكم بشريعته .

الدين من المدارس لانه غير مجد في عصرنا هذا، وتلك جرأة الاستاذ الماركسي العظيم! الذي لم يلق رأيه المتداعي الفج غير الخيبة على الرغم من ان المشاركين المسلمين لم يناقشوه مناقشة تركز على حجج وبراهين، ذلك انهم مروا بهذا الرأي المضل مرور الكرام واكتفوا بان طالبوا بتدريس الدين تدريسا جديدا ليس غير، ومهما يكن من أمر فالشيوعي انهزم فما بالك لو كانت الامة المغربية برمتها متسلحة بعقيدتها متفانية في نشرها، ان كل دخیل ملحد سينزوي في زاوية من زوايا المجتمع يجتر الحية، ويلعق المرارة.

واحب ان اذكر هنا حقيقة - وهذا ليس افتخارا - انني مع طلابي استطعت - حسب قدرتي - ان ابث في اكثرهم روحا اسلامية نقية بدليل انني لاحظت إقبالهم على الدراسات الاسلامية الحديثة الرزينة، واهتمامهم بكل ما يمت الى الاسلام بصلة، والواقع ان هذه النتيجة أحرزتها لاني حاولت - ولا زلت - في دروسي سواء في مادة التفسير او الحديث او الفقه او التربية الوطنية ان اربط بين التصور الاسلامي ومميزاته واهدافه وحلوه وبين الحياة ومشاكلها والكون ومركز الانسان فيها بطريقة مشوقة تظهر الاسلام في صورته المثلى وواقعته الحية التي تعجز بحال من تقديم الحلول النابعة من روحه المشرفة، والتي تواجه كل المشاكل الحياتية في كل زمان ومكان، أخذا في كل ذلك بعين الاعتبار تجنب الشطط في التأويل الذي قد يبعد الاسلام عن جوهره الحقيقي. فاذا اردنا ان نهيم جيلا مستقيما في سلوكه،

درجة باستثناء مادة العلوم والرياضيات التي تدرس بنفس اللغة، وهذا في منطق من وضع هذا القانون غير معقول، يعني غير معقول ان يكون معدل العربية العام اكثر من معدل الفرنسية، لذا وجب ان يتساوى المعدلان العامين.

بجرة قلم، وارضا اللغة لامارتين وجان جاك روسو ونابليون الحقنا إجحافا بديننا ولغتنا، ونزعنا من النفوس هيبتهما ووزنهما من النفوس هيبتهما ووزنهما في حين ان مادة الدين على الخصوص مادة حيوية، لاذها تضطلع بتربية التلميذ تربية إسلامية محضة، وتغذي عقله بقيمه ومثله، وتعرفه بحركته ومرونته، وتولي رعاية ضميره رعاية جادة، هذا الضمير الذي يعمل الاسلام على صقله اولا وقبل كل شيء، اذ به يتهيأ للفرد معرفة ما له وما عليه من مسؤوليات متعددة، وبعبارة أخرى بمسي به مواطنا صالحا واعيا المهمة التي ينبغي ان يقوم بها في حياته.

ونحن في مسيس الحاجة الى ثقافة اسلامية، ووعي ديني لكوننا نخوض معركة عنيفة ضد المذاهب الهدامة، وقوى التبشير التي تسربت الى بلادنا، وتربص بنا الدوائر لتتال من عقائدها ومقدساتنا وتسمم افكارنا وعقولنا، وأمتنا ومعها الامة الاسلامية بجمعا عندما نهج في دينها فتطرد كل الخرافات المنافية لعقيدتها تصبح من غير شك متماسكة البنيان، مصونة الوحدة لا يطمع فيها طامع، وان حاول فان مسعاه سيبوء بالفشل الذريع، كما حدث بالفعل في الندوات التي اقامتها الجمعية المغربية لمدرسي اللغة العربية بكلية الاداب بفاس ابتداء من 26 - 5 - 72 الى غاية 28 - 5 - 72 اذ طالب احد المشاركين - وأظنه شيوعيا - بالغاء مادة

ولا شك ان قرار جلالة الملك يمكن ان ينسحب حتى على المدارس الثانوية لانها مرحلة اعداد ونهيم للمراحل الجامعية ويعزز هذا قوله - يعني جلالة الملك - في نفس الدرس قبل القرار انذف الذكر متحدئا عن التعليم الاسلامي عموما (واذا بقيت تعاليم الاسلام مهيمنة واذا بقي التعليم الاسلامي مهيمن فسوف يحق علينا قول الله سبحانه وتعالى حينما قال (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم). ولا شك ايضا ان قرار جلالة الملك يعتبر تشريعا لا يمكن التهاون فيه أبدا، وكما نعلم ان امير المومنين بغيرته الاسلامية والعربية التي تجلت في كثير من موافقه لا يرضى على ما نص عليه المنشور السابق الذكر الذي يطعن دينه ولغته في الصميم، ورجاؤنا عظيم في جلالة الملك وحده الذي ما فتى يعمل على تكوين ناشئة اسلامية صالحة تعزز بعقيدتها ولغتها، اقول رجاؤنا عظيم في جلالته في ان يصدر اوامره السامية لاغا المنشور المتحدث عنه ورد الاعتبار اللائق للدين والعربية في المدارس وهذه يد كريمة، سيذكرها له جده المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين كما سيذكر له اهادى اخرى غير هذه وخير ختام اختتم به حديثي قول جلالة الملك في آخر درسه الرمضاني مبينا قيمة الدين والكتاب العظيم والسنة النبوية المطهرة (فنحن جربنا السياسة ففرقت بين صفوفنا فلنجرب الدين والملة لعل الملة والدين والكتاب العظيم والسنة النبوية تجمع من شملنا ما نشئت) امضا. استاذ

حياة الشيخ محمد الهاشمي ابن خضراء رحمه الله

في طلائع الفجائع العظمى التي أصابت المغرب في الشهر الاول من السنة الحانية موت العلامة الكبير الشيخ محمد الهاشمي ابن خضراء السلاوي قاضي الدار البيضاء . وساحاول ان القي نظرة اجمالية على حياته خدمة للعلم والصالح ووفاء لشخصية بارزة خدمت العدالة خدمة تشكر كلما تذكر .

عائلته ونسبه :

(عائلة اولاد ابن خضراء) من العائلات الكبيرة بسلا المعروفة بالعلم والفضل والدين المتين وتسمى بـ (اولاد ابن خضراء) نسبة الى القرية الخضراء الكائنة بالساقية الحمراء الجزء الذي لا زال مغتصبا للمغرب من طرف اسبانيا عجل الله بتحريره وتحرير باقي الاجزاء المغتصبة آمين .

ومن القرية الخضراء انتقل بعضهم الى السكنى بسلا وبعضهم الى السكنى بجبل العلم قرب ضريح الامام الداعية الشيخ عبد السلام بن مشيش رحمه الله وبعضهم الى السكنى بارض فلسطين المباركة ومنها انتقلوا الى الحجاز ولا زلوا موجودين به الى الآن . ويلاحظ ان فريقا من السلاويين انتقلوا للسكنى بفاس وتظاهروا مع العائلة الفاسية الفهرية .

واخبرت ان الشيخ عبد الله ابن خضراء رحمه ذكر في كتابه المسمى بالاتحاف فيما يتعلق بالقاف ان عائلة (اولاد ابن خضراء) معدودة من الاشراف الادارسة .

والشيخ عبد الله هذا هو والد الد الفقيه الكريم وأبرز شخصية علمية ودينية وسياسية عرفت هاته العائلة وكان قاضي فاس في وقت كان فيه قاضي فاس الشخصية الاولى في ميدان العدالة كما كان المستشار الاول للسلطان مولاي عبد العزيز رحمه الله ولو طال عمره لما شاهد عصر مولاي عبد العزيز كل الاحداث الخطيرة التي شاهدها تلك الاحداث التي لم يعرفها تاريخ المغرب من قبل والامر لله .

التحق الشيخ عبد الله بالرقيق الاعلى سنة 1324 في وقت كان المغرب احوج ما يكون فيه الى مثله، وقد اجمع عارفوه على انه كان من الرجال القلائل الذين لا يخافون في الله لومة لائم وكفاه هذا شرفا وفخرا . والشيخ عبد الله هو ابن الفقيه العدل الاستاذ المقرئ السيد الهاشمي بن العالم

السيد احمد بن العالم السيد محمد بن العالم السيد احمد ابن الفقيه السيد علي النازل بسلا .

ولادته ومشيخته :

ولد الفقيه الكريم سنة 1298 بسلا ونشأ في حجر والده العظيم .

نشأ في جلال الدين يرتضع العلا فجاء تقى يخال في الرتب الشم

وقرأ القرآن الكريم على الفقيه الناسك (ابن عبد الرحمن) السلاوي بمكتبه الكائن بازاء المسجد الاعظم ثم على الفقيه السيد الحاج محمد بربطل الذي كان يجيد حفظ القرآن بقرائه السبع ويلقنها لتلامذته ومنهم المترجم له .

مشيخته :

بعد ان حفظ القرآن الكريم انخرط في سلك طلبة العلم فقرأ على جمع من مشاهير علماء سلا اذ ذاك .

(1) كوالده الشيخ عبد الله ابن خضراء اخذ عنه علم النحو بالاجرومية ثلاث مرات وبالجمل وبطرف من الالفية وذلك بمنزله .

(2) وشيخ الجماعة ابي العباس احمد ابن الفقيه الجبري درس عليه النحو بالالفية بشرحى المكودي والموضع والفقه بمختصر الشيخ خليل والمرشد المعين والاصول بجمع الجوامع وذلك بالمسجد الاعظم .

(3) والعلامة الكبير ابي الفضل الطيب بن المدني الناصري درس عليه النحو بالاجرومية والالفية والفقه بالمختصر والمرشد المعين . وكان رحمه مشتاقا للذهاب الى فاس للانخراط في سلك طلبة العلم بالقرويين العامرة هو وشقيقه ابو العلاء ادريس ابن خضراء ابقاه الله فاعتنما فرصة تولية والدهما القضاء بفاس واصبغا يردان من معين القرويين عللا بعد نهل فدرسا على الائمة المشهورين الآتين :

(4) احمد ابن الخياط الزكاري الحسني اخذا عنه الفقه بالمختصر .

(5) محمد فتحا القادري الحسني اخذا عنه الفقه بالمختصر ايضا .

(6) احمد بن الجيلالي الامغاري اخذا عنه الاصول بجمع الجوامع في حاشية البناني .

(7) التهامي تونون المستاري الحسني اخذا عنه الفقه بالمختصر .

(8) الحاج محمد فتحا تونون المستاري الحسني .

اخذا عنه الفقه بالمختصر ايضا . (9) خليل الخالدي الحسني الملقب بسبيويه اخذا عنه النحو بالالفية بشرحى المكودي والموضع كما حضرا الدروس الفقهية التي كان يلقيها والدهما بالقرويين صبحا يشرح فيها المختصر ، وبين العشائين يشرح فيها الرسالة ويحضرهما جمهور غفير من الطلبة ومختلف طبقات الشعب .

بقلم الاستاذ

عبد الرحمن الكتاني

وقد دام مقامهما بفاس نحو ستة اعوام اي من سنة 1316 الى سنة 1322 هـ . واخبرني السيد ابو العلاء ادريس ابن خضراء ان من اهم ما استفاداه في هذه المدة التعرف على الشيخين ابي المكارم عبد الكبير ابن الشيخ محمد الكتاني وولده الشيخ ابي الفيض محمد فرفا من علومهما ومكارم اخلاقهما واقبال الناس عليهما الشيء الكثير ، وكانت تربطهما بوالده روابط دينية وعلمية ويتحدث في هذا الباب بما يستحق التدوين . هؤلاء شيوخه فسي الدراية .

اما شيوخه في الرواية فهم الائمة السادة :

(1) والده الشيخ عبد الله قاضي فاس حظي منه بالاجازة العامة سنة 1318 .

(2) احمد البزرنجي عالم المدينة المنورة .

(3) عبد الله القدومي شيخ الحنابلة بالحجاز .

(4) حسين الحبشي الباعلوي وسمع منه حديث الاولية ايضا .

(5) حسب الله المكي الشافعي .

(6) ابو الخير احمد بن عبد الله الشهير بمرداد الحنفي .

(7) صالح بن صديق كمال مفتي الحنفية بمكة .

(8) سعيد بابصيل مفتي الشافعية بمكة وتلميذ الشيخ دحلان الشهيد .

(9) سليم البشري الازهري المصري .

(10) عبد المجيد الشرنوبى الازهري المصري .

(11) احمد الرفاعي الازهري المصري .

(12) عبد الرزاق البيطار .

(13) عبد الهادي الشركاتي .

(14) بدر الدين بن يوسف المغربي . وهؤلاء الثلاثة من اعلام الشام .

(15) يوسف بن اسماعيل النبهاني عالم بيروت الشهيد وبوصيرى العصر .

لقي المترجم له هؤلاء الشيوخ في رحلته الى الحجاز اللتين سأتحدث عنهما بعد . واجازوه اجازة عامة وجازات اغلبهم موجودة - بمكتبته التي ينتظر ان تنقل الى المكتبة الصبيحية بسلا لينتفع بها عشاق العلم .

وبعضهم اكتفى باجازته مشافهة (1)

(ما أقرأه من الكتب)

بعد ان رجع المترجم له من فاس الى وطنه سلا شرع في القاء دروس بزيح الشيخ عبد الله بن حسون السلاوي رضوان الله عليه وبالمسجد الاعظم اقرأ فيهما الاجرومية وطرفا من الالفية وطرفا من الهمزية وما هي الامدة يسيرة حتى وضع رجله في سلم الوظيفة فعاقه عن مواصلة التدريس غير انه كان لا يتركه غالبا اثناء شهر رمضان والعشرة الاولى من شهر ربيع الاول بالبلاد التي كان يشتغل فيها وكان يقرئ في شهر رمضان صحيح الامام البخاري وفي شهر ربيع الاول همزية العلامة البوصيري معتمدا فيها على شرح والده رحمه الله

وظائفه

(1) العدالة بديوانه العرائش بامر من الملك مولاي عبد العزيز رحمه الله .

(2) العدالة بديوانه الدار البيضاء بامر منه ايضا .

(3) العضوية بالمجلس الحديثي الذي كان يعقده السلطان عبد الحفيظ بالقصر الملكي بالرباط وكان يصول ويجول فيه احيانا .

(4) العضوية بمجلس الاستئناف الشرعي الاعلى بامر من الملك مولاي يوسف رحمه الله .

(5) الخلافة عن رئيس مجلس الاستئناف .

(6) رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي الاعلى خلفا للعلامة الكبير السيد عبد الرحمن ابن القرشي رحمه الله .

(7) وقد افادني باسماء شيوخه في الدراية شقيقه ورفيقه في الدراسة ابو العلاء ادريس المعداد من كبار العلماء ورجال القضاء المشهورين ، وباسماء شيوخه في الرواية اخونا الاستاذ الكبير ابو عبد الله محمد ابن ابي بكر التطواني ابقاهما الله . وكان قد استفادهم من الفقيه في احد اجتماعاته به .

(7) القضاء بفاس بامر من الملك محمد الخامس رحمه الله خلفا لابن القرشي .

(8) القضاء باندال البيضاء خلفا للعلامة السيد علال الشرايبي رحمه الله .

ومعلوم ان القضاء كان لا يسند في جميع عهود المغرب الزاهرة وحتى في عهد الحماية الا لكبار العلماء .

(9) الخطابة في يوم الجمعة بالمسجد الكبير بالدار البيضاء الكائن قرب باب الكبير ثم بالمسجد المحمدي والخطابة بالمصلى ايضا .

رحلاته

رحل المترجم له الى الحجاز بقصد اداء فريضة الحج سنة 1322 هـ ومن حسن حظه انه لقي بالحجاز وبمصر وسورية ولبنان وتركيا اعلاما افتخر كبار العلماء بالاخذ عنهم امثال الشيخ حسين الحبشي والشيخ احمد البرزنجي والشيخ سليم البشري وغيرهم فاخذ عنهم علم الرواية واقتبس من انوارهم كما رحل للحجاز سنة 1329 واخذ ايضا عن لقي بها وبالبلاد، التي مر منها وسبق لي ان ذكرت جمعا منهم .

وسافر الى الجزائر صعبة العالمين المؤرخين السيدين جعفر ومحمد فتحا - الناصريين وزار مساجدها ومعاهدها وآثارها وامتلا قلبه غما على - مساجدها التي حولت الى كنائس وسأل الله ان يعجل بتحريرها وتحرير بلاد المسلمين كلها من الاستعمار

وسافر الى فرنسا سنة 1355 لمقابلة امير المومنين محمد الخامس طيب الله ثراه وتهنئته بالعودة من منفاه السحيق (بانتسيرا) وانتصاره على الفرنسيين الذين ارغوا من طرف الشعب المغربي على ارجاعه لوطنه مؤيدا منصورا ومضجوبا بوثيقة الاستقلال

فسر جلالتة بتهنئته، واخبره بأنه اعطى للفرنسيين موافقته على مشاركته في مجلس حفلة العرش ممثلا للسادة العلماء وكانت مهمة هذا المجلس تنحصر في التمهيد لارجاع محمد الخامس الى عرشه

بعد ان اجلس عليه الفرنسيون محمد بن عرفة عوضا عن محمد الخامس الملك الشرعي للمغرب ولكن لم تقدر له المشاركة في المجلس المذكور وشارك فيه العلامة الجليل السيد الحاج محمد الصبيحي رحمه الله . (يتبع)

الرحلتان، فيما بين السنة العاشرة والسنة الحادية عشرة من بعثة المصطفى رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، وجاءنا في وقت عصيب من تاريخ الدعوة الإسلامية.

وكانت الرحلتان: طمأنينة للرسول عليه الصلاة والسلام واستجابة لابتهااله واتجاهه الى الله.

وكانت في الوقت نفسه، معجزة حية خالدة، باقية بقا' الدهر، خالدة خلود الابد، مدوية دوى الاذان في الافاق. وقد بارك الله حوله كما جاء في الآية الكريمة:

قال تعالى: «الذي باركنا حوله»، وهذه البركة التي اختص بها المسجد الاقصي، تنشطر الى شطرين:

الاولى دينية: كالنبوة والشرائع والرسول الذين كانوا في ذلك العصر، وكونه ايها متعبدا للانبيا' وقبلة لهم والثانية دنيوية: من كثرة الاشجار والانهار وطيب الارض. وفي الحديث النبوي: «أنه تعالى بارك فيما بين العرش الى الفرات، وخص فلسطين بالتقديس».

والمسجد الحرام، هو أول بيت وضع للناس، وقد بناه ابراهيم وابنه اسماعيل عليها السلام والمسجد الاقصي، هو ثاني مسجد على الارض، بناه يعقوب ثم جدده داود، وانه سليمان عليهم السلام وفي الصحيحين عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع على الارض، فقال: المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الاقصي».

وكلا المسجدين - المسجد الحرام والمسجد الاقصي - قد ارتبطا بالمقيدة التي أرسل الله الرسل، بإقامة دعائهما، ونشيت أصولها في قلوب الناس، وللمسجدين ذكريات خالدة على مر الزمن. فقد كانا مقر عبادة الله سبحانه وتعالى، ومهبط الوحي على رسله وأنبيائه.

رحلة الى السماء (تتمة)

وقد مر رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام في رحلته الى المسجد الاقصي، بالبتة المباركة، التي كلم الله فيها موسى عليه السلام، وهي «طور سيناء» فعلى بها ركعتين.

ومر بالبتة المباركة التي ولد فيها عيسى عليه السلام وهي «بيت لحم». فصلى بها ركعتين ثم وصل الى بيت المقدس، فوجد فيه ابراهيم، وموسى، وعيسى عليهم السلام، في جمع من الانبيا' والرسول. فصلى بهم جميعا. ثم عرج به الى السماء فرأى من آيات ربه ما رأى.

وفي هذه الرحلة العلوية، فرضت الصلاة على المؤمنين لتكون الدعامة الاساسية في وصل الناس برب السما' والارض فرغها الله في السما'، لتكسبون معراجا يرقى بالناس كلما تدلت به اهواهم وشهواتهم. ومن رحلة الارض والسما'، نرى ان بيت المقدس، مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الاسلام، وشعائره واهم احداثه ومقدساته.

ولهذه المعاني العظيمة، التي ترتبط بالمسجد الاقصي، تعلق المؤمنون، بهذا الاثر الديني العظيم، ودرجوا على الاهتمام به طوال عصورهم، ولم يكن حرص المسلمين عليه لعرض دنيوي، او لهدف استعماري، او لادعاء وطن قومي، أو لرغبة في التسلط والتوسع أو الاعتداء.

بل كحل الغرض: نشر المبادئ السماوية التي ارتبطت بهذا المكان المقدس، والسعي في رفع قواعد العدل والحق والاطمئنان.

واليوم نحل ذكرى الاصرار والمعراج، وهي في نفس الوقت ذكرى تحرير القدس من ايدي الصليبيين على يد القائد العظيم صلاح الدين

في السابع والعشرين من رجب سنة 588 هـ.

وعلى المسلمين في جميع أنحاء الدنيا: أن يتذكروا قبلتهم الاولى التي صلى اليها رسول الله - عليه الصلاة والسلام - وصحبه من المسلمين. وذلك قبل أن ينزل تحويل القبلة في السنة الثانية من الهجرة. قال تعالى: قد نرى تقلب وجهك في السما' فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. وعلى المسلمين أن يتذكروا مسرى محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام ومبتدا معراجة وموطئ اقدمه.

وعلى المسلمين أن يتذكروا تعهد خليفة الرسول عليه الصلاة والسلام في المحافظة على قدسية هذا المقام، وان لا يسكنها مع اهله من المسلمين والمسيحيين أحد من اليهود. وعلى المسلمين أن يتذكروا، أن مدينة القدس لها، وسائر البلاد الفلسطينية مليئة بالمقدسات من مساجد ومعاهد وزوايا.

وان فلسطين بلمقدس عند الجميع، ففيها قبور الانبيا' والصالحين، وفيها اتباع ديانات السما'، التي جاء القرآن الكريم محتما الايمان بأنبيائها ورسلاها.

فعلى المسلمين اليوم: أن يعملوا على الوفاء بمبادئ الدين فيوحدهوا الصفوف وينبذوا كل الفوارق التي تعول دون وحدة الصف والعمل علينا ان نطعم التاريخ خبز الشهادة، وأن نشبت أنما على العهد سائرون، حتى نكون أهلا للخلافة التي أرادها الله لنا.

قال تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولهم من الله دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا». وفق الله أمتنا الى ما فيه عز العروبة والاسلام.

في طريق مكة المكرمة - تنمة وسجن بتهمة الرجعية وعذب من جهة انصار موردخاي كارل ماركس (وتروتسكي برونشتاين) اليهوديين ثم هاجر الى صنعاء اليمن).

كما كان الدكتور الشيخ محمد المبارك عميد كلية الشريعة بدمشق بين الحاضرين، فرحب بقدمي وعزمني لزيارته في مكة المكرمة وهو الآن مستقر في السعودية ويعمل في حقل التدريس العالي.

وفي زمن حكم أديب شيشكلي كان سجن مع الدكتور مصطفى السباعي بتهمة الرجعية والمعارضة لفتح بيوت الدارة واباحة الحُجُور وطلبهما إقامة الدولة الإسلامية العائدة.

وقبل مغادرتي دمشق سنة 1952 في اواخر رمضان 1372 كنت في زيارة الدكتور محمد المبارك بمنزله وتذكرت الايام السابقة في أرض الشام التي اصبحت مسرحا للكوارث والهزائم المتكررة، والانقلابات العسكرية والحزبية.

.. الجمعة 28 ذي القعدة 1391 .. توجهت اليوم بالتاكسي الى مكة المكرمة محرماً ووصلت بسلامة الله الى منزل المطوف احمد عبد الله فته الذي يعتني بالحجاج وقد صادفت عنده بعض الحجاج المغاربة والجزائريين الذين يعرفونني جيداً، وقد طليت الجمعة في الحرم المكي الشريف ثم أدبت العمرة برفقة عدد كبير من الحجاج وفي أثناء طوافي بالكعبة الشريفة وسعيمي كنت ادعو الله تعالى أن يهلك المنافقين المتمردين قبل الكافرين وأن ينتقم من كل مناع الخير وأفك أثيم في قريب عاجل وأن يحفظ المؤمنين من شرور انصار التفرنج والاباحية إنه سميع مجيب 29 ذي القعدة 1391 تشرفت اليوم بزيارة فضيلة الشيخ محمد الاودن استاذ في كلية الشريعة بالازهر

وكان الاستاذ محمد عطية الخميس صاحب جريدة صوت الاسلام، ورئيس جمعية شباب محمد سابقاً بالقاهرة الذي يعرفني منذ أكثر من عشرين سنة حاضراً، وقد جاء هو كذلك قصد اداء فريضة الحج.

والشيخ محمد الاودن يسكن حالياً في مكة المكرمة ويدرس في كلية الشريعة وكان رغم خدماته الجليلة وتفجياته الكبيرة قد اصطمم بنكران الذين تناسوا كل ما قدم لهم من الخدمات واعتقلوه والصقوا به اتهامات هوراً منها وهكذا اصبح كل مسلم مخلص غريباً في وطنه وبين أبناء جلدته المذومين الذين رغم سقوطهم الى الدرك الاسفل الذي اعده لهم الاعداء ما زالوا يرقصون حسب طبولهم ولا يعلمون أن العدو هو الذي يخرب بيوتهم ويهدد وجودهم.

.. كما ذهبت لزيارة المجاهد اسحق الصديقي الذي كان خرج من بين مائتي ألف من شهداء الباكستانيين الذين قتلوا أثناء تقسيم القطر الهندي بأسلحة الانكليز المستعمرين. ان عدداً للحجاج يزاد دليل نهار وقد اصبحت شوارع مكة مليئة بالسيارات. وقد صادفت في باب الملك عبد العزيز الشيخ احمد الزيتوني من استكهولم الذي كان اسلم في قونس وحضر اواسط سنة 1970 الى المغرب وكان يصلي الصلوات الخمس في الجماعة وسجن في الرباط بتهمة مصطنعة من صاحب الفندق الذي كان نازلاً فيه لانه انكر عليه ما كان يقوم به من دعاية وفساد. وقد كان حضر الى الحجاز عن طريق افغانستان بسيارة قافلة - كروان حجاج افغان الى مكة.

وبسبب هذا الاخ هدد الحاج فؤاد بناني الذي كان يرفع صوته بشدة ويطلب من المسؤولين أن يطردوا الهبيز الجواسيس من المغرب حالاً أن يطردوا رجلاً مسلماً صالحاً.

رسالة وجدة

من نشاط علمائنا

جمعية الشباب والوعي

اعلان عن مسابقة في القصة القصيرة

- يسر جمعية الشباب والوعي الثقافي الجامعية ان تعلن عن مسابقة ادبية في القصة القصيرة، يساهم فيها الشباب من الادباء نشجيعا لهم ونجاوبا مع تطلعاتهم الجديدة وخدمة الفن القصة العربية، وستمنح للمتفوقين في هذه المباراة جوائز هامة نقدية وادبية.
- شروط المشاركة
- (1) يجب ان يكون الكاتب مغربا او عربيا مقيما في المغرب.
 - (2) ان لا تكون القصة منشورة او سبق ان فازت بجائزة في مسابقة ثقافية.
 - (3) ان لا تكون القصة مقتبسة او مترجمة.
 - (4) ان تكون مكتوبة بالعربية الفصحى.
 - (5) الا تزيد علمائنا على اربعة آلاف كلمة والا تقل عن الفين.
- (6) ان يكون موضوعها مستمدا من الواقع والبيئة المغربية.
- (7) تكتب القصة على وجه واحد من الورق وتبعث الى عنوان الجمعية (صندوق البريد رقم 351 الرباط).
- (8) آخر اجل لقبول المشاركات هو 20 غشت 1972.
- (9) ستتكون لجنة من اساتذة جامعيين لتعلن عن القصص الثلاث التي ستفوز في هذه المسابقة وذلك في حفل ثقافي ستقيمه الجمعية خصوصا هذه المناسبة.
- (10) ان الجمعية وحدها - يمكنها ان تعرف بالقصص الفائزة سواء بنشرها او اذاعتها.
- عن القسم الثقافي بجمعية الشباب والوعي عبد الرحيم بن سلامة

- قام فرع رابطة علماء المغرب بوجدة بجولة ارشادية عبر الاقليم قصد توعية المومنين والاتصال بهم في بيوت الله والعمل على تهذيب النفوس، واصلاح القلوب بكتاب الله تعالى وبهدى رسوله لاكرم عليه الصلاة والسلام واقتفاء اثر السلف الصالح ومحاولة بعث هزة نفسية في قلوب المسلمين وهكذا تحرك وفد الرابطة المؤلف من حضرات الاسانذة لسادة:
- عبد الرحمان الحمدي محمد بن الهاشمي يحيى العتيقي الحسن الفكيكي عبد الرحمن الدرفوفي محمد الفزازي
- وكانت الانطلاقة الاولى في اتجاه قرية فجيج التي تبعد عن وجدة بما يقرب من 400 كلم وبتاريخ 72-7-21
- وقام الوفد بدروس على جانب كبير من الاهمية شكلا ومضمونا. واستفاد منها المومنون وطلبوا بالمزيد منها بالتعبير الشفوي احيانا وبالدموع احيانا اخرى مما يمكن القول معه ان الامة بخير وقد انقسم الوفد الى 3 لجن تقاسمت العمل ما بينها في عدة مساجد.
- وقد اعطيت الدروس ببوعرفة وبتدرارة وغيرهما وهكذا كان في دائرة تاوربرت حيث القيت الدروس بمسجديها العظيمين في الاسبوع الموالي: 72-7-9، 8
- شملت هذه الدروس مدينتي ابدور والعيون ونفس الشيء وقع في دائرة جرادة التي زارها وفد الرابطة يوم الجمعة
- 14 - 7 - 72 حيث جاءت الطبقة العاملة لاستماع الدروس بما عهد فيها من حب المعلم والعمل.
- وكانت الجولة الاخيرة بتاريخ: 15، 16 - 7 - 72 بدائرة ابركان. والقيت الدروس بمدينة السعيدية وادركان واحفير وقرية بني درار. وبها كان نهاية المطاف بالنسبة لهاته الجولة التي كان لها اعظم الاثر في نفوس المواطنين والصدى العميق عبر اقليم وجدة على اتساعه.
- وقد سهل السيد عامل الاقليم مهمة الوفد واعطى تعليماته لجميع الدوائر ومسؤوليها.
- فشكرا للجميع باسم الرابطة والى لقاء آخر بحول الله.

المكتبة القرآنية

التعريف بجزيرة بـادس بالريف - تنمية

- (تنمية)
- I - تذكر فيها سائر وجوه القراءات .
- 2 - اختصرت في الجملة ، والغيت بعض الوجوه المكررة .
- 3 - تم اقتصرا أخيرا على الرتبة والمصدر: الصفاء ، وهى الطريقة المعمول بها الى اليوم .
- ويمكن تقسيم هذه الرمزيات الى يلي :
- I - رمزية قالون
- 2 - رمزية ابن كثير (حرمي)
- 3 - رمزية البصري (سما)
- 4 - رمزية الشامي
- 5 - رمزية البدور السبعة (حمزة) او الشيخ على حد تعبيرهم
- وقد ألف كثيرون في موضوع الرمزيات، ذكرنا طائفة منهم في حديث سابق .
- ثم ظهرت مدرسة العدد ، وستحدث عنها في عدد قادم بحول الله، والى اللقاء.

- مملكته ودولته، والقى في قلبه الرعب والخوف، من الاتراك القاطنين في جزيرة بادس، يقرر انتقاما من الاتراك، واحتياطا من تسربهم الى المغرب في يوم ما من الجزيرة العتيقة بادس ، أن يبرم اتفاقية سرية، مع فيليب الثاني سلطان الاسبان ، ليمهد له الطريق الى احتلال جزيرة بادس وطرد لاتراك منها .
- واذا كانت تلك الاتفاقية لم يطلع عليها الشعب آنذاك - فان المثل يقول :
- ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وتاتيک بالاخبار ما لم تتزود نعم المستقبل يفضح الماضي ، والمؤرخون يسجلون كل شيء يمس التاريخ، ولا يتركون ان تمر اى شاذة او فاذة .
- وهناك مؤرخون عظام يشار اليهم بالبنان، وهناك مؤرخون مجهولون ، كتبوا الحقيقة التاريخية، ولم ينصفهم احد، ومؤلف تاريخ الدولة السعيدية رحمه الله من صنف المجهولين، لم يبين اسمه خوفا من بطش السعديين به، ومع ذلك فقد ندد بالاتفاقية الذي اجراها الغالب بالله مع حكام اسبانيا، للتنازل لهم عن جزيرة بادس، وبكل صراحة، وبدون خوف ولا رياء، رفع صوته عاليا، واتهم الغالب بالله بفساد الرأي والتضليل، وهذا نص اتهامه معروضا على القراء مع تعليقنا عليه وتحليلنا له : « وكانت عمارة اهل الجزائر وسفنتهم لا تخلو من مرسى بادس(2)، ولا تنقطع منها عمارة الترك في كل آوان، فاهتم مولاي عبد الله (الغالب بالله) من ذلك وقتظمنه وخاف أن تخرج عمارة الترك من تلك البلاد الى المغرب فكتب الى سلطان النصارى(3) واتفق معه ان يخلي له الادالة من حجرة بادس، ويبيع لهم البلاد ، ويخليها من المسلمين، وتنقطع مادة الترك من تلك الناحية، فأتت النصارى مرسى بادس يعني بها مرسى مدينة بادس، قال صاحب «أخبارالعصر» «ان من بقى من المسلمين في مالقة عبروا البحر الى باديس» أى بعد سقوط غرناطة عام 897هـ.
- (3) سلطان الاسبان في هذه الفترة كان هو فيليب الثاني .
- (4) سنصف هجوم الاسبان على الجزيرة (الحجرة) فيما يأتي من كلامنا ان شاء الله.
- (5) راجع التقرير السرى المترجم لتتقين من صدق رواية المؤرخ رحمه الله
- (6) يقصد بها مدينة بادس.

في طريق مكة المكرمة

(3)

.. وقد تشرفت بمعرفة الدكتور احسان حقى مدير جمعية مسلم الغد في لبنان الذي ألف عدة كتب في موضوع تكوين امة اسلامية مجاهدة، متنورة، مخلصه وسليمة من جرائم الروحية - الاجتماعية، وبين الحقائق التي اهلوها ونبذوها بل بدلوها بالكفر والنفاق والشرك والظلم.

كما تشرفت بزيارة الاستاذ ابراهيم بن علي الوزير الذي رفع اواء الجهاد في سبيل الله ووحدة المسلمين وألف عدة كتب ووزع آلاف المنشائر، ينتمي لاسرة يمنية، عريقة، مجاهدة ويناصر المجاهدين أدبياً ويعتبر المنافقين ومناسعي الخير واصدقاء امة الرجز وعبد العجل الذهبي من المرتدين الملعونين. وأما الشيخ احمد عيسى عاشور الذي كان نشر مقالتي المتسلسلة في مجلة «الاعتصام» بالقاهرة فيرى أسباب الكوارث وانحسار الامم وتدهيط الحفارات وارترداد جل الامة الاسلامية عن الدين بعد نبذها تعاليم الله ودستوره المقدس بمنظار دقيق ويتهم كل متهاون ومتهرب عن الجهاد الاكبر بالنفاق والضلال. وكان فضيلته يرفع صوت المعارضة في جميع المناسبات وما زال يجاهد بقلمه ولسانه. وهو يدير أهم فروع الجمعية الشرعية ويبعث روح الاصلاح في مصر وغربها كالشيخ محمود عبد الوهاب فائد الاستاذ في كلية الشريعة بالازهر الشريف سابقاً والمدرسي في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حالياً... وقد صليت الجمعة بتاريخ 21 ذي القعدة 1391 الموافق 7-1-1972 في الجامع المركزي وسمعت خطبة الشيخ الدكتور علي الزعبي يهاجم فيها اصحاب المذاهب اليهودية اليمينية واليسارية

ويتهمهم بالخيانة العظمى والضلالة الكبرى ويضرب الامثال عن كفار وطغاة الماضي والحاضر مقارناً اعمال الفراغة بأعمال واستبداد فراغة القرن العشرين وعبادهم المفسدين الذين يتطوعون لخدمة السفاكين الفتاكين بعفة بنات الامة ويفتخرون بجرائمهم المنتشرة في العالم أجمع

بقلم الداعية الاسلامي عمر مفتي زاده

وقال فضيلته بصراحة: أن اليهود يلعبون في حبلين وبوجهون الشعوب وخاصة الشباب بواسطة عملائهم الذين يتسلطون على المراكز المهمة ويستولون على أجهزة التربية والتعليم ويجعلونها وكراً من أوكار الخيانة والجاهلية المتطورة. وكل هذه الادواء الخبيثة أصبحت تدمر كيان الامم التي تربى الثعابين بشكل البشر، متناسية الانذارات الالهية والارشادات السماوية المقدسة.

.. وانني اعرف الشيخ علي الزعبي منذ عشرين سنة، كنت نشرت تصريحاته في تأليف الكبير «جهاد ناظر»، ثم ركزت جميع مهاجماتي على انصار المذاهب الفارما سونية وبينت خيانة جميع المحافل الماسونية (العربية واليهودية واليونانية والاطالية) في القطر المصري بانذاراتي المتتالية لوزارة الداخلية والخارجية ولرئيس الجامعة العربية ولسيخ الازهر.

كما نشرت في مجلة «القوات المسلحة» تصريحات خطيرة عن أدوار الصهاينة وعملائهم الفارما سون في افساد المجتمع وتسليمهم للجامعات ومراكز الاركان الحربية، الذين ما زالوا رغم

اغلاق محافلهم على صلة بالمنظمات الانسانية (؟!) اليهودية متظاهرين أنهم يعاربون الصهيونية وفي الحقيقة يعلنون حرباً شعواء على كل من يدعو الشعب للمقظة. وقد رأيت تطوراً خطيراً في الشوارع كأن فرنسا انتقلت الى بيروت واصبحت السينمات تعرض أفلام (عربية) في منتهى السفاهة والدناءة وكأن اليهود هم الذين بوجهون المثليين بتوجيهات تخريرية وبعد اتمام معاملة التأشير توجهت يوم 26 ذي القعدة 1391 الموافق 12-1-1972م بطائرة بوينغ السعودية الى جدة وكان وصولنا الى المطار بعد العشاء. وكاننا انتقلنا من سويسرا الى صحراء المغرب، نغرق من ضغط الحرارة باستمرار. وقد سجلت اسمي عند وكيل المطوف (ابو زيد) وبقيت في أعلى العمارة بمدينة الحجاج ووجدت مكاناً هادئاً بين الزوج ونمت في سرير الاسمنت عدة ساعات.

ويوم التالي ذهبت بالتاكسي لزيارة (الشيخ الشريف علي عبد المالك السوداني ثم السعودي) كما زرت الشيخ محمد محبوب امام وخطيب جامع بالمحفوظ وتخففت من متاعب السفر. ثم ذهبت الى جامع عكاشة في سوق قابل والقيت عقب صلاة المغرب كلمة عن أهمية وحدة الصفوف ونظهير المجتمع من جميع البدع القديمة والحديثة واتهممت المنافقين بالكوارث والهزائم المنكورة ودعوت الحاضرين لعمل جاد وكفاح مستميت.

وبعد اتمام خطابي شكرني امام المسجد كما صافحني الشيخ محمد سالم البيجاني امام وخطيب مسجد العسقلاني بعدن سابقاً (الذي كان اشتهر بجهاده ومؤلفاته القيمة البقية على ص 6

اجتماع على الحدود بين تركيا وسوريا

دمشق - عقد اجتماع حدود سورى-تركى مشترك فى قرية «كسبي» السورية الواقعة على حدود البلدين .

وقال مصدر رسمى ان نتائج الاجتماع كانت ايجابية ومثمرة. وأضاف يقول ان المباحثات تناولت القضايا المتعلقة بأمن الحدود ومصالح مواطنى البلدين

انشاء منظمة افريقية ضد المعالم والمنشآت الاسرائيلية

اعلنت منظمة جديدة يوجد مقرها فى طنزانيا اطلقت على نفسها اسم منظمة الشباب المسلم اعلنت انها تنوى القيام باعمال تخريب ضد المنشآت العسكرية فى كينيا وطانزانيا ضد السفارات الاسرائيلية فى افريقيا.

وصرح الشيخ أبابا الكاتب العام للمنظمة فى بلاغ له ان المنظمة ستقوم باعمال انتقامية ضد اسرائيل لاعتدائها على الشعب الفلسطينى. ودعا الشبان من جهة أخرى بمعرفة حقيقة النضال الذى يخوضه الشعب الفلسطينى .

حكومة الفلبين وراء المجازر المستمرة ضد المسلمين

مانيللا - قالت بعثة عربية قضت اربعة ايام فى جزيرة منداناو الفلبينية الجنوبية للتحقيق فى الاشتباكات بين المسيحيين والمسلمين انها تعتقد ان المسلمين ضحايا حملة لآبادة دينية .

وقال السيد محمد العروسي الناطق بلسان البعثة ان البعثة التى تتألف من اربعة اعضاء قامت بزيارة الرئيس فرديناند ماركوس وابلغته انها وجدت الاضطرابات فى منداناو يعود سببها الى حملة اباداة من المسيحيين ضد المسلمين .

وقامت البعثة العربية خلال جولتها فى منداناو ومجموعة جزر سولو بزيارة مراكز اللاجئين المسلمين وسمعت على الطبيعة انباء عمليات العنف التى يقوم بها المتطرفون المسيحيون ضد مسلمين .

اليورانيوم والغاز الطبيعى فى الجزائر

الجزائر - اعلن الرئيس الجزائرى هوارى بومدين فى الجزائر العاصمة نبأ اكتشاف 12 ألف طن من اليورانيوم فى مرتفعات الاحجار الجزائرية. كما اعلن الرئيس الجزائرى كذلك اكتشاف حقل كبير للغاز الطبيعى فى الصحراء الجزائرية .

فى المحيط الاسلامى

باكستان الشرقية

فاه الرئيس الباكستانى على بوتو بخطاب فى الجمعية الوطنية فى ثانى اجتماع لها منذ اعلان الاحكام العسكرية منذ 14 عاما.

وأشار الى بنغلاديش على أنها القسم الشرقى من البلاد وكرر الدعوة لاجراء مباحثات مباشرة مع حكومة دكا، وقال ان الحقيقة الموضوعية الوحيدة فى شبه القارة الهندية هى ان الهندوس والمسلمين اتمان منفصلتان ولكن هذا لا يعنى انهم مضطرون للعيش فى حالة عدا دائمة.

الاردن يقاطع 28 شركة اجنبية

عمان - اصدر وزير المالية بلاغا يحظر التعامل مع 28 شركة ومؤسسة اجنبية لمخالفتها احكام مقاطعة اسرائيل او لانها فروع لشركات سبق حظر التعامل معها وتتنمى هذه الشركات والمؤسسات الى جنسيات امريكية وايطالية وتركية وسويسرية وهندية ويابانية وقبرصية وبلجيكية وبريطانية وسنغافورية وبين المؤسسات التى شملها الحظر هيئة الدراسات البرلمانية فى نيودلهى التى قال البلاغ انها تهدف فى حقيقتها الى الدعاية لاسرائيل ورعاية مصالحها ودعم وجهة نظرها بالاضافة الى ان لها علاقات مباشرة مع القنصلية الاسرائيلية فى بومباي .

والشركة البريطانية التى شملها الحظر هى وكالات الملاحة المحدودة للبحر الابيض المتوسط التى تتخذ من لندن مقرا لها.

مصر تصدر الصلب

ذكرت صحيفة الاهرام ان مصر ستبدأ فى تصدير الصلب فى فبراير القادم بعد ان يبدأ مجمع الحديد والصلب فى حلوان انتاجه من الفرن العالى الجديد بطاقة قدرها 600 ألف طن سنويا .

وينتج مجمع الحديد والصلب فى حلوان فى الوقت الراهن 300 ألف طن سنويا. وتشغيل الفرن الجديد سيكون هناك فائض للتصدير بعد تغطية حاجة مصر من الحديد والصلب.